لما قبض البساسيري الخليفة القائم بأمر الله
وسجنه وكتب قصته ونفذها الى مكة
فعلقت في الكعبة فيها الى الله العظيم
من عبده المسكين اللهم انك العالم
بالسرائر المطلع على الضمائر اللهم
انك غني بعلمك واطلاعك على خلقك
عن اعلامي بهذا عبد قد كفر نعمتك
وما شكرها والغى العواقب وما
ذكرها اطغاه حلمك حتى تعدى علينا بغيا
واساء الينا عتوا وعدوانا اللهم
قل الناصر واعتز الظالم وانت المطلع
العالم المنصف الحاكم بك نعتز عليه
واليك نهرب من بين يديه فقد
تعزز علينا بالمخلوقين ونحن
نعتز بك وقد حاكمناه اليك و
توكلنا في انصافنا منه عليك و
رفعنا ظلامتنا هذه الى حرمك وو

ثقنا

ثقنا في كشفها بكرمك فاحكم بيننا
بالحق وانت خير الحاكمين
فقتل البساسيري واستجيب دعاؤه
ومن شعر الخليفة المستظهر بالله
اذاب حر الجوى في القلب ما جمدا
يوما مددت الى رسم الوداع يدا
وكيف اسلك نهج الاصطـ
ـبار وقد ارى الطرائق في مهوى
الهوى قددا ان كنت انقض
عهد الحب يا سكني من بعد
حبي فلا عاينتكم ابدا ومن
شعر المسترشد بالله انا الاشقر
الموعود في الملاحم ومن يملك
الدنيا بغير مزاحم سيبلغ اعراض
الروم خيلي وينتضي باقصى بلاد
الصين بيض صوارمي ومن شعر
لما اسر ولا عجبا للاسد ان

Copyright © King Saud University